

## A proposed proposal for curricula of Islamic education system of decisions of general programs in the light of human rights

Mohammed Ali Al- Omari

Amal Mahmoud Ali

International City University || Malaysia

**Abstract:** This study aims to formulate a new vision. The curricula of Islamic education in the secondary stage have general programs in the light of human rights, so that the authors of Islamic education curricula in the Kingdom of Saudi Arabia will develop these curricula in the light of the human rights set forth in this study. And strengthen the strengths and propose remedial measures for the weaknesses and shortcomings in the curricula of Islamic education in the light of human rights. It also aims to include human rights in Islam in the content of the curricula of the Islamic education curriculum for the secondary stage system of general programs courses. Through the analysis of the content, the proposed vision here is what the researcher hopes to find solutions to include those rights. And seeks to provide procedural recommendations to overcome the obstacles that prevent the inclusion of these concepts and values in line with the data in contemporary times, as well as propose the mechanisms necessary to implement this vision.

**Keywords:** Curriculum of Islamic education secondary stage system of human rights decisions

### تصور مقترح لمناهج التربية الإسلامية نظام مقررات البرامج العامة في ضوء حقوق الإنسان<sup>(1)</sup>

أمل محمود علي

محمد علي العُمري

جامعة المدينة العالمية || ماليزيا

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى صياغة رؤية جديدة: لمناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية برامج عامة في ضوء حقوق الإنسان، بحيث يسهم مؤلفو مناهج التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية بتطوير هذه المناهج في ضوء حقوق الإنسان المبينة على هذه الدراسة. وتعزيز جوانب القوة واقتراح إجراءات علاجية لمواطن الضعف والقصور في مناهج التربية الإسلامية في ضوء حقوق الإنسان. كما هدفت إلى تضمين حقوق الإنسان في الإسلام في محتوى كتب منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة. ومن خلال تحليل المحتوى؛ جاء التصور المقترح هنا لما يأمله الباحث من إيجاد حلول لتضمين تلك الحقوق. وفي ضوء النتائج تم تقديم التوصيات الإجرائية للتغلب على المعوقات التي تحول دون تضمين تلك المفاهيم، والقيم بما يتلاءم مع المعطيات في وقتنا المعاصر، وكذلك اقتراح الآليات اللازمة لتنفيذ هذا التصور.

الكلمات المفتاحية: مناهج التربية الإسلامية . المرحلة الثانوية . نظام مقررات - حقوق الإنسان.

(1) هذا البحث مستل من رسالة دكتوراه بعنوان: تقويم مناهج التربية الإسلامية البرامج العامة في ضوء حقوق الإنسان، للباحث: محمد علي العُمري، بإشراف: د.أمل محمود علي.

## المقدمة:

تعد مرحلة الدراسة الثانوية من أهم المراحل التعليمية في بناء المتعلم الراشد؛ فكثيراً ووجدانياً ومهاريًا واجتماعياً مما يسهم في تقدم المجتمع بشكل خاص والإنسانية بشكل عام. يسهم الاهتمام بحقوق الإنسان بتضمينها في مقررات التربية الإسلامية يسهم في إثراء المناهج الدراسية الشرعية في مدارس المملكة العربية السعودية والارتقاء بأخلاقيات المتعلمين (المجتمع المستقبلي). يهدف هذا الفصل إلى بيان كيفية بناء التصور المقترح لمناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام المقررات البرامج العامة مبادئه ومسلماته، ورؤيته ورسالته، ومصادر بنائه وإجراءاته، وأهدافه، والمحتوى الذي اشتمل عليه، والطرائق والوسائل والأنشطة المساعدة في تنفيذه ثم مراحل التقويم المختلفة. وللإجابة سؤال الدراسة ما التصور المقترح لتضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة؟

وقد أصبح التصور المقترح ضرورة للباحثين عند استخدامهم لمنهج تحليل المحتوى فالتصور المقترح كما يعرفه زين الدين (2013) هو إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون، الحياة والمجتمع، بالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته.

قام الباحث: بتحليل محتوى كتب منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة في ضوء قائمة حقوق الإنسان في الإسلام المعدة سابقاً ، وتم هذا من خلال نتائج تحليل المحتوى للوصول إلى عدد من الحقوق التي ينبغي تضمينها في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة تم اختيارها على أساس نتائج التحليل ، التي توصلت إلى عدد من الحقوق التي ينبغي تضمينها في منهج التربية الإسلامية نظام مقررات البرامج العامة وقد اخترت الحقوق التي تم الاتفاق عليها بالإجماع وجاءت في الإربعي الأدنى. وقد أتى التصور المقترح لكل مادة من مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة. التفسير، والحديث، والتوحيد، والفقه كل واحد من تلك المقررات وضع له تصور مقترح خاص به، بعد أن أجريت عليه دراسة تحليل المحتوى لكل مادة على حدة؛ حتى يكون هذا التصور عملياً تم إدراج دروس وأهداف ووسائل وأنشطة وتقويم تتحقق تلك المضامين التي وقعت في الإربعي الأدنى أو لم تُضمن من مضامين حقوق الإنسان التي أجمع المحكمون عليها في الكتب وقد استغرق هذا الفصل جهداً كبيراً علماً بأنه ليس جواباً للسؤال الرئيسي ولكن يُعد ثمرة للبحث قد يستفاد منه عند التخطيط للمناهج وتطويرها.

## مشكلة الدراسة:

ما يشاهد في المجتمع من مظاهر ضعف الوعي بحقوق الإنسان في الإسلام وكما عبر عن ذلك عبر عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان إبراهيم الشدي عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان إبراهيم الشدي عن شعوره بالمرارة تجاه ما يُرصد حول حقوق الطفل في المجتمع السعودي وخاصة في أوساط الأسرة، واصفاً الوعي بحقوق الطفل لدى الأسرة السعودية بأنه "متدنٍ.. متدنٍ.. متدنٍ (الحيدر، 1435) وذلك بسبب ضعف وعي الأسرة بحقوق الطفل التي كفلها الإسلام.

وادعو الله أن أوفق فيها، وتكون هذه الدراسة لبنة يستفاد منها لدراسات لاحقة- بمشيئة الله تعالى- لتصوير مقترح لحقوق الإنسان التي كفلها الإسلام في مناهج التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية. سؤال الدراسة ما هو التصور المقترح لمناهج التربية الإسلامية متضمن لحقوق الإنسان ؟

#### أهداف الدراسة

- 1- التعرف على ما تحتويه كتب التربية الإسلامية المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام في المملكة العربية السعودية من مبادئ حقوق الإنسان.
- 2- الكشف على المقدار الذي يحتويه مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام من المضامين التي تخالف مبادئ حقوق الإنسان.
- 3- التعرف على التصور المقترح لمناهج التربية الإسلامية متضمن لحقوق الإنسان.

#### أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة تتمثل في جانبين هما الأهمية النظرية (العلمية)، والأهمية العملية (التطبيقية)

#### أولاً الأهمية النظرية(العلمية)

- 1- تناولها لموضوع مدى تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ولم يسبق بحثه على حسب علم الباحث مما يشكل إضافة.
- 2- استقامة المسلمين وقبول دعوتهم من الآخرين مقرون بإقاماتهم للحقوق واجتناب الظلم. فغالباً ما تكون صورة الإسلام مرتبط بحال المسلمين ولذلك يأتي أهمية تربية الجيل على حقوق الإنسان التي كفلها الإسلام وتضمينها في مناهج التربية الإسلامية0
- 3- المملكة العربية السعودية هي مقر ومصدر الإسلام السني، ومناهجها في التربية الإسلامية تحظى باحترام المسلمين. وتكمن أهمية المناهج السعودية في كونها لا تقتصر على المدارس في السعودية بل توزع مجاناً في دول عديدة كثير منهم يعتبرها مرجع في فهم الإسلام وتقويم مناهجها في حقوق الإنسان بالغ الأهمية.
- 4- فتح الباب امام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات التي تعني بتربية الإنسان على حقوقه بمناهج التربية الإسلامية والمناهج الأخرى في جميع مراحل التعليم.
- 5- المساهمة مع هيئة حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية في نشر الثقافة الحقوقية للمجتمع السعودي.
- 6- الرد العلمي للاتهامات التي توجه للمناهج في المملكة العربية السعودية خاصة مناهج التربية الإسلامية في ظل غياب قوى التوازن من قبل الباحثين التربويين في تكوين هيئة علمية تربوية للدفاع عن مناهج التربية الإسلامية وبين سيل الاتهامات والاساءات الموجة من الغرب، ونصح ولاة الأمور فيخشى أن تلقى تلك الدعوات قبولا في بعض الأوساط الحكومية وأن تستجيب الحكومات للضغوطات الخارجية والداخلية.

#### ثانياً- الأهمية العملية(التطبيقية):

- 1- يتوقع بمشيئة الله أن تقدم تلك الدراسة فائدة تربوية في أدبها النظري والنتائج التي تتوصل إليها لمخططي مناهج التربية الإسلامية ومؤلفي كتبها ومعلميها والمشرفين عليهم.

- 2- تقديم مؤشرات عملية على الاهتمام بحقوق الإنسان التي كفلها الإسلام في المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية، وبخاصة مناهج التربية الإسلامية، ومساعدة القائمين على التأليف واعداد المناهج، والتوصل إلى نتائج تساعد مصممي المنهاج ومنفذيها في تعزيز نقاط القوة فيه، وتلافي السلبيات.
- 3- تقدم الدراسة العلمية أداة بحثية محكمة (أداة تحليل المحتوى) لحقوق الإنسان يمكن استخدامها في تقييم مناهج أخرى.
- 4- تأتي هذه الدراسة استجابة وامتنالاً لما أمر به الله تعالى في تكريم للإنسان وحماية لكرامته وحرية، وإعطائه كامل حقوقه التي فرضها الله
- 5- استجابة لتوصيات التي عقدت في المؤتمرات العربية والعالمية المشار إليها آنفاً بضرورة تضمين حقوق الإنسان في المناهج الدراسية.
- 6- يطمح الباحث أن تكون نتائج الدراسة تساهم في تطوير التعليم يتناسب مع حقوق الإنسان.

#### حدود الدراسة:

تنقسم حدود الدراسة إلى ثلاثة أقسام موضوعية وزمانية، وجغرافية

#### القسم الأول الحدود الموضوعية:

- أولاً/ تقتصر الدراسة على درجة تضمين حقوق الإنسان في وثيقة السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- ثانياً/ تقتصر الدراسة على درجة تضمين الأهداف التربوية للسياسة التربوية للمملكة العربية السعودية لحقوق الإنسان.
- ثالثاً/ تقتصر الدراسة على درجة تضمين في محتوى التوحيد، والتفسير، والفقه، الحديث للصف الأول والثاني والثالث الثانوي نظام مقررات البرامج العام لحقوق الإنسان.
- خامساً/ ستقتصر الدراسة في تقصي حقوق الإنسان حسب الأداة والتصنيف الذي اعتمده الباحث بمشيئة الله تعالى.
- سادساً/ سيكون مرجع الباحث في حقوق الإنسان مفاهيم حقوق الإنسان المنبثقة من إعلان القاهرة، والأخذ بما يتفق مع الثوابت الشرعية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م.

#### القسم الثاني الحدود الزمانية:

سيكون تطبيق الدراسة للمناهج الحالية التي تدرس في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج المشترك وقت حدوث الدراسة عام 1438هـ

#### القسم الثالث الحدود الجغرافية:

ستطبق الدراسة في للمملكة العربية السعودية.

#### منهج الدراسة:

سوف يستخدم الباحث- بمشيئة الله- المنهج الوصفي التحليلي ويراد بالمنهج الوصفي دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (عدس وآخرون، ص. 183).

من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتعريف تحليل المحتوى كما عرفها العبري (2009) " مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة والرسوم والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهج" (ص.38) وتحليل مناهج التربية الإسلامية نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة ولأنها يعطي بيانات تفصيلية شكلاً ومضموناً. وعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة على ضوءها للوقوف على مدى تضمين حقوق الإنسان في هذه المناهج ولذلك جعلت الدراسة تحليل المحتوى منهجاً لها. وتتجلى الأهمية القصوى لأسلوب تحليل المحتوى في التربية حين يستخدم في مجال المناهج الدراسية المقررة إلى إصدار أحكام (طعمة، 2004، ص. 82).

### مصطلحات الدراسة

تستخدم الدراسة المصطلحات التالية:

### أولاً- التصور المقترح:

مفهوم التصور المقترح إجرائياً: مخطط مستقبلي يستند إلى مجموعة من الإجراءات والمقترحات الناتجة من دراسة تحليل المحتوى التي أجريت على هذه الدراسة يسعى الباحث من خلالها إلى تضمين تلك الحقوق الواقعة في الإرباعي الأدنى أو التي لم تتضمن لكل مقرر من مناهج التربية الإسلامية وفقاً للمحاور الرئيسية لقائمة حقوق الإنسان وأجمع عليها المحكمون وقد أجاز التصور المقترح من اثنا عشر خبيراً تربوياً وحكم.

### ثانياً- المناهج:

- أ- لغة: جمع منهج (نهج) الطَّرِيق نهجا ونهوجا وضح واستبان ويُقال نهج أمره، (المناهج) الطريق الواضح وفي التنزيل العزيز ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا..﴾ والخطة المرسومة (محدثة) ومنه مناهج الدراسة ومنهج التعليم ونحوهما (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2004، ص. 957)
- ب- اصطلاحاً: مجموعة الخبرات التربوية "الثقافية .. الاجتماعية .. الرياضية .. الفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية ومن خلال المفهوم الشامل للمنهج يمكن القول بأن المنهج يؤثر على الطالب داخل المدرسة وخارجها (عاشور، أبو الهيجاء، 2009، ص. 32)
- ج- اجرائياً: عملية يقوم بها الباحث منهجية ومنظمة ومخططة من اجل اصدار حكم على العناصر المنهج الأهداف التعليمية السياسية التربوية للملكة العربية السعودية، والأهداف التربوية للسياسة التربوية للملكة العربية السعودية ومحتوى المقرر الدراسي للتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية) في ضوء مبادئ حقوق الإنسان بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف في مناهج التربية الإسلامية لكي يتخذ الإجراءات التي من شأنها الإصلاح.

### ثالثاً- التربية:

- أ- لغة: إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية فلا تخلو من ثلاث أصول الأصل الأول: الزيادة والنماء يقوق عمر(2008) رَبِّي يُرَبِّي، رَبِّ، تَرْبِيَةً، فهو مُرَبِّ، والمفعول مُرَبَّى رَبِّي الأبُّ ابنته: هَدَّبَهُ وَنَتَّى قِوَاهُ الْجِسْمِيَّةَ وَالْعَقْلِيَّةَ وَالْخَلْقِيَّةَ كِي تَبْلُغَ كِمَالِهَا "رَبِّي يَتِيمًا- لولا المرَبِّي ما عرفت ربِّي- لا تنس من ربِّك

[مثل] يقول الله تعالى ﴿... وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الاسراء:24) رَبِّي الشَّخْصُ الْمَال: نَمَاه "رَبِّي تَجَارَتَهُ- رَبِّي سَمَكًا أَوْ دَجَاجٍ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ الْرَبْوَةَ وَيُرِي الْأَصْدَقَاتِ ..﴾. سورة البقرة:276 (ج. 2 ص. 852). وفي ذلك يقول ابن بطال (1988) " أَصْلُ الرَّبَا: الرَّيَادَةُ، رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو: إِذَا زَادَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾ سورة الروم: 39 أَيْ: لَا يَزِيدُ" (ج. 241)

الأصل الثاني: نشأ وارعع يقول الهروي (2001) يُقَالُ رَبَيْتُ فِي حَجْرِهِ، وَرَبَوْتُ، وَرَبَيْتُ، أَرَبَيْتُ رَبًّا وَرَبُوًّا؛ وَأَنْشُد: وَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي بِمَكَّةَ مَنزِلِي وَبِهَا رَبَيْتُ.

الأصل الثالث: أصلحه وتولى عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ " أَنْ رَجُلًا زَارَ أَحَا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ، عَلَى مَدْرَجَتِهِ، مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَحَا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتُهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ، بَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ " يقول عبد الباقي في شرحه (ترجمها) أي تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك (ج.4، ص. 1988). وفي هذا المعنى يقول ابن منظور (1414) ولأنت أحسن، إذ برزت لنا ... يَوْمَ الْخُرُوجِ، بِسَاحَةِ الْقَصْرِ، مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، صَافِيَةٍ، ... مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِزُ الْبَحْرِ يَعْني الدُّرَّةَ الَّتِي يُرَبِّمَهَا الصَّدْفُ فِي قَعْرِ الْمَاءِ. والحائز: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ،

ب- اصطلاحاً: تُعرف بأنها عملية التكيف مع البيئة المحيطة، وهي عملية إنسانية أساسها الإنسان الذي يعيش في تلك البيئة ويتفاعل معها. وهو في عملية التفاعل هذه ينمون نحو الأفضل. (كشميري، 1418، ص 7). وتُعرف التربية الإسلامية بأنها " تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه ابتغاء سعادة الدارين " (ال حازمي، 1420، ص19).

ج- إجرائياً: هي كل عملية تهدف إلى غرس السلوك السوي أو تعزيزه أو معالجته أو تعلم مفيد أو ما يتعلق بالوسائل التعليمية.

#### رابعاً- نظام المقررات:

هو " نظام فصلي للتعليم الثانوي يطبق كأحد النماذج المطورة في تقديم التعليم الثانوي ( بنين- بنات) في مناطق المملكة العربية السعودية، ويقدم في فصلين اجباريين وفصل صيفي اختياري ، ويعتمد على نظام تسجيل الطالب للساعات الدراسية في كل فصل دراسي مستقل، كما يعتمد المعدل التراكمي بدءاً من الفصل الأول للطالب، ويتكون من ساعات تمثل برنامجاً مشتركاً يدرسه جميع الطلاب وبرنامجين تخصصيين العلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية". (لائحة المعادلات التعليم الثانوية- نظام المقررات، 2012، ص. 5)

تعبير نظام المقررات الدراسية تشير إلى أسلوب متكامل في تنظيم الدراسة على أساس ترجمة المنهج إلى مقررات دراسية أو مساقات ، وتقسيم العام الدراسي إلى عدد من الفصول الدراسية إلى فصلين ويستخدم أسلوباً في التقويم يتسم بالتنوع والشمول والاستمرار وذلك في مقابل التنظيم التقليدي للدراسة على أساس العام الدراسي الكامل ( عبدالمعطي، 1988).

#### خامساً- البرامج العام:

هو" برنامج عام ضمن الخطة الدراسية يدرسه جميع الطلاب ومجموعه 125 ساعة" ( لائحة المعادلات التعليم الثانوية- نظام المقررات، 2012، ص. 6)

سادساً- حق:

أ- لغة: يقول الرازي(1979) "الحاء والقاف أصل واحد، وهو يدل على إحكام الشيء وصحته. فالحق نقيض الباطل، ثم يرجع كل فرع إليه بجودة الاستخراج وحسن التلفيق ويقال حق الشيء وجب. قال الكسائي: يقول العرب: " إنك لتعرف الحقة عليك، وتعني بما لديك ". ويقولون: " لما عرف الحقة مني انكسر " ( ج. 2، ص. 15). ويقول الأصفهاني (1412) أصل الحَقِّ: المطابقة والموافقة، كمطابقة رجل الباب في حَقِّه «2» لدورانه على استقامة. والحقَّ يقال على أوجه:

الأول: يقال لموجد الشيء بسبب ما تقتضيه الحكمة، ولهذا قيل في الله تعالى: هو الحقَّ قال الله تعالى: ﴿ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ﴾ سورة يونس:30 وقيل بعيد ذلك: ﴿ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصِرُّوْنَ ﴾ سورة يونس:32 .

والثاني: يقال للموجد بحسب مقتضى الحكمة، ولهذا يقال: فعل الله تعالى كَلَّه حق، نحو قولنا: الموت حق، والبعث حق، وقال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾ يونس:5 إلى قوله: ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ يونس:5

والثالث: في الاعتقاد للشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه، كقولنا: اعتقاد فلان في البعث والثواب والعقاب والجنة والنار حق، قال الله تعالى: ﴿ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ﴾ سورة البقرة:213 والرابع: للفعل والقول بحسب ما يجب وبقدر ما يجب، وفي الوقت الذي يجب، كقولنا: فعلك حق وقولك حق، قال تعالى: ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ يونس 33 . ( ج.2، ص.246)

ب- اصطلاحاً عند علماء المسلمين هو " اختصاص ثابت شرعاً لتحقيق مصلحة ، يقتضي سلطة أو تكليفاً " فالاختصاص هو جوهر الحق وميزته ، وقولنا: ثابت شرعاً: إشارة إلى أن مصدر الحق هو الشرع ، فحيث أقره الشارع ثبت . وتحقيق المصلحة هي ثمرة الحق وغايته . وأما موضوعه: فهو ما يقتضيه من سلطة أو تكليف" (ضميرية،1414)

ج- إجرائياً: اختصاص قرره الله تعالى للإنسان على الآخرين وجوباً منحه له وعلى هذا فإن مفهوم حقوق الإنسان يقول حماد(2009) بأنها مجموعة الحقوق والمطالب الواجب الوفاء بها لكل البشر على قدم المساواة دون تمييز فيما بينهم فالأفراد لا يستطيعون بدونها العيش بكرامة لأنها أساس الحرية والعدالة والمساواة ( ص. 181).

## 2- الاطار النظري:

أولاً: المبادئ والمسلمات

مبررات ومنطلقات التصور المقترح:

- 1- الحاجة ملحة لتضمين هذه الحقوق؛ بمجالاتها المختلفة في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
- 2- إجابة عن تساؤل الدراسة ما التصور المقترح لتضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة؟
- 3- ما أوضحت نتائج الدراسة من أن هناك قصوراً في تضمين بعض مضامين حقوق الإنسان بمقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة لذا كان هذا التصور؛ لتضمين حقوق الإنسان في

الإسلام في هذه المنهج بطريقة علمية سليمة، وتوزيعها على صفوف المرحلة الأساسية بشكل متكافئ، تحقيقاً للأهداف المرجوة، وتقليصاً للفجوة بين واقع المناهج والمأمول منها في المستقبل.

#### ثانياً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

لإنجاح التصور المقترح يتطلب توفير الدعم اللازم من الهيئات والمؤسسات والأفراد ومنها:

- 1- دعم وزارة التعليم فيما يخص تضمين مجالات و فقرات حقوق الإنسان المنصوص عليها في هذه الدراسة.
- 2- دعم جهات التدريب التربوي المتخصصة بهدف الوقوف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
- 3- دعم الجامعات الممثلة في كليات الشريعة بتضمين حقوق الإنسان في خططها، كي يكون معلم التربية الإسلامية مؤهلاً قبل الخدمة في تعليم هذا الموضوع وفق أسس وطرائق مدروسة.
- ويسعى الباحث إلى تحقيق جملة من الأهداف من خلال وضع التصور المقترح، وهي كالاتي:
  1. تحرير الإنسان من عبودية غير الله تعالى.
  2. غرس مبادئ وقيم حقوق الإنسان في الإسلام في نفوس الطلاب.
  3. تأصيل مفاهيم حقوق الإنسان كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، وارتباط حقوق الإنسان بالعقيدة الإسلامية، وأن حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من العقيدة الإسلامية وعن علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبالأخرين إعداد الطالب وبنائه بناءً متكاملًا، وتزويده بالمعارف العلمية الصحيحة.
  4. تزويد الطلاب بالفنر الكافي من المفاهيم والقيم والاتجاهات الإسلامية التي تساعدهم على إدراك حقوقهم وواجباتهم نحو أنفسهم ونحو غيرهم.
  5. تفعيل دور المدرسة في تربية الطالب وإكسابه مفاهيم حقوق الإنسان، باعتباره حاجة شرعية.
  6. زيادة اعتزاز الطلاب بدينهم الإسلامي وأسبقيته في تأصيله حقوق الإنسان الكاملة.
  7. الانفتاح على الثقافات المعاصرة، والأخذ منها بما لا يتعارض مع مبادئ وقيم الإسلام.
  8. توثيق الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين وجعل ميزان التفاضل بين الناس التقوى.
  9. العمل على إزالة الفوارق والاختلافات الطبقية والعرقية والمذهبية وغيرها أيًا كان نوعها ومسمياتها بين البشر.
  10. تحصين الطلاب من الانحرافات الفكرية والشبهات المغرضة والمحافظة على الانتماء الحقيقي لدينه ووطنه وأمتة، ومكتسبات أمنه.
  11. إعداد الإنسان وبنائه بناءً متكاملًا، وتزويده بالمعارف العلمية الصحيحة وتمكنه من التفاعل مع كل ما في الكون واستغلال الثروات لما فيه سعادة البشرية في الدنيا والآخرة.
  12. إبراز دور الإسلام ورعايته للإنسان في حقوقه، وضع المبادئ، والأسس العامة التي ترتكز عليها مبادئ حقوق الإنسان اليوم.

#### تحديد مكونات التصور مكونات التصور وفقاً للخطوات الآتية:

- 1- أهداف التصور المقترح.
- 2- موضوعات التصور المقترح.
- 3- طرائق التدريس المساعدة.
- 4- الأنشطة التعليمية المصاحبة.
- 5- تحديد أساليب التقويم المناسبة.



6- تحديد المضامين التي أجمع عليها المحكمون.

جدول (1) المضامين التي حازت على إجماع المحكمون.

الرقم	مضمون الحق المتفق عليه من المحكمين
1	حق التعليم المجاني.
2	حق التعليم للجميع.
3	حق اختيار نوع التعليم.
4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع.
5	حق حرية التفكير.
6	حق مزاولة الهوايات المشروعة.
7	حق الحياة.
8	حق الحرية.
9	حق الأمن.
10	حق المساواة.
11	حق اختيار محل الإقامة.
12	حق التنقل.
13	حق الجنسية.
14	حق محاكمة عادلة.
15	حق العدالة الاجتماعية.
16	حق توفير الرعاية الصحية.
17	حق العيش في بيئة نظيفة.
18	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة.
19	حق توفير العيش الكريم.
20	حق توفير السكن اللائق.
21	حق حماية الأسرة.
22	حق حرية الشعائر الشرعية.
23	حق الضمان الاجتماعي.
24	حق التمتع بالراحة المشروعة.
25	حق العمل المشروع.
26	حق مزاولة النشاط الاقتصادي.
27	حق اختيار نوع العمل.
28	حق الحصول على أجور مناسبة.
29	حق محاربة الاحتكار.
30	حق التملك.

محتوى التصور المقترح:

يتضمن محتوى التصور المقترح المجالات الآتية: (التعليمية والتربوية والثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية). والتي من المتأمل أن تسهم في تطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة في ضوء حقوق الإنسان.

ويمكن تحديد محتوى هذا التصور في مقررات كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التفسير، وما الحقوق الواجب توفيرها فيه وفقاً للتحليل الذي أجرته والذي أظهر أن هناك نقص في كتاب التفسير وسيكتفي الباحث دروس تشير لذلك الحق لصعوبة إيجاد الدروس والمواضيع الكافية. ويفرد محتوى التفسير بالتصور المقترح حيث يضاف إليه المضامين مجال التوصيف المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف، أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة على النحو الآتي:

#### التصور المقترح لمنهج التفسير:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تظمنها في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ والاكتفاء بهذا القدر نظراً لأن التصور المقترح يعد تكميل للبحث وإجابة عن سؤال فرعي وإلا الحاجة إلى أكثر من هذا القدر الحالي لأن ليس الهدف الرئيسي من هذه الدراسة التصور المقترح، أو تطوير المناهج الذي يقوم به مجموعة من الخبراء التربويين فكانت:

- العبارة (1): حق التعليم المجاني.
  - العبارة (5): حق محو الأمية.
  - العبارة (8): حق مزاولة الهوايات المشروعة.
  - العبارة (9): حق الاستفادة من المنجزات الحضارية،
  - العبارة (15): حق التنقل.
  - العبارة (31): حق الضمان الاجتماعي،
  - العبارة (34): حق عمل المرأة المنضبط بالشرع،
  - العبارة (35): حق مزاولة النشاط الاقتصادي.
  - العبارة (36): حق اختيار نوع العمل.
  - العبارة (37): حق الحصول على أجور مناسبة،
  - العبارة (40): حق إتقان العمل.
  - العبارة (41): حق التملك.
- أن هناك حقوقاً لم تُضمن - على الإطلاق - في كتاب التفسير:
- حق حرية التعبير المنضبط بالشرع
  - حق توفير الأندية الثقافية
  - حق اختيار محل الإقامة
  - حق العودة للوطن
  - حق الجنسية.
  - حق الانتخاب والترشيح
  - حق الشورى
  - حق مكافحة الاحتكار

وسيكتفى الباحث فقط في تضمين المضامين التي أجمع عليها المحكمون عليها، الواقعة في الرباعي الأدنى سيكون بناء التصور المقترح لمحتوى التفسير بإضافة المضامين التي يجب توافرها في المنهج حسب الحقوق التي أجمع المحكمون الواقعة في الرباعي الأدنى أو لم تتضمن في الكتاب وهي كالتالي:

أولاً- حق التعليم المجاني:

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً)، وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:

العبارة (1): حق التعليم المجاني. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التعليم المجاني من الآيات الكريمة الآتية:

قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ سورة الرحمن (1-4) وأيضاً قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ سورة العلق (1-5)

قال الله تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ سورة آل عمران (146) ﴿..... وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً؛ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ سورة التوبة (122)

المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يستخرج من قوله تعالى قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ سورة الرحمن (1-4) المدلول على حق التعليم المجاني.

الهدف في الجانب الوجداني يتوقع من الطالب أن يقدر حق التعليم المجاني من قوله تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة آل عمران 146

الهدف في الجانب السلوكي يتوقع من الطالب أن يدافع الطالب عن مبدأ حق التعليم المجاني بعد قراءة قوله تعالى ﴿..... وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً؛ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ سورة التوبة (122)

ثانياً- حق مزاولة الهوايات المشروعة:

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:

العبارة (8): حق مزاولة الهوايات المشروعة. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق مزاولة الهوايات المشروعة من الآيات الكريمة الآتية:

- قوله تعالى ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ سورة الأنبياء آية (88)
- قوله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ سورة الأعراف آية (32)

#### ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يستخرج من الله تعالى ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ سورة الأنبياء آية (88) حق مزاوله الهويات المشروعة.

الهدف في الجانب الوجداني يتوقع من الطالب أن يقدر الفائدة والنعمة من مزاوله الهويات المشروعة من قال الله تعالى قوله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ سورة الأعراف آية (32)

الهدف في الجانب السلوكي يتوقع من الطالب أن يمارس حقه في الهويات المشروعة بعد قراءة قوله تعالى ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذِ ابْنُ رِيبَةَ ۖ وَمَنْ يَزَعُ مِنْهُمْ عَنَ أَمْرِنَا نُنْفِئُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ سورة سبأ (12)

#### ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية العصف الذهني جراون (2002) "أحد الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية في ميادين الحياة المتعلقة، ويعني توليد قائمة من الأفكار التي تؤدي إلى حل مشكلة جميع أفراد المجموعة إذا كانت جماعية، ويعتمد نجاح عملية العصف الذهني على خبرة قائد الجلسة أو المعلم بموضوع البحث وقواعد العمل ودراسة المشاركين وحماسهم للموضوع" (ص. 364).

#### د- الأنشطة والتقييم:

الأنشطة حل واجبات منزلية، مسابقة في المدرسة عن أفضل مقال عن مزاوله الهويات المشروعة والتقييم كما يلي:

- أظهر وجه الدلالة على حق مزاوله الهويات المشروعة من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ سورة النمل آية (17)؟
- اكتب تفسيراً لقوله تعالى ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذِ ابْنُ رِيبَةَ ۖ وَمَنْ يَزَعُ مِنْهُمْ عَنَ أَمْرِنَا نُنْفِئُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ سورة سبأ (12) تبين فيه نعمة مزاوله الهويات المشروعة.

#### ثالثاً- حق التنقل:

#### أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:

العبرة (15): حق التنقل. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق النقل من الآيات الكريمة الآتية:

- قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ سورة تبارك آية 15
- قول الله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۗ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ سورة النمل آية (17)
- قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ سورة الحج آية رقم (40)
- ﴿فَاتَّبِعْ سَبَبًا﴾ سورة الكهف آية (84، 85)
- وأيضاً قوله تعالى ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ سورة التوبة (13)

#### ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يبين حق التنقل.
- الهدف في الجانب الوجداني يتوقع من الطالب أن يستشعر نعمة حق التنقل في الرخاء والكرامة.
- الهدف في الجانب السلوكي يتوقع من الطالب أن يمارس حقه في التنقل.

#### ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية التعلم الذاتي والوسيلة هي السبورة، الكتاب

#### د- الأنشطة والتقويم

الأنشطة إذاعة مدرسية عن حق التنقل، لوحة بيانية تبين اسبقية الإسلام على إقرار هذا الحق والتقويم

كما يلي:

- بين حق التنقل من قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ سورة تبارك آية (15)؟
- أن للسفر فوائد أكتسب ثلاثة فوائد من السفر وقدمها في برنامج إذاعي للمدرسة ؟

#### رابعاً- حق الضمان الاجتماعي:

#### أ- التضمين المقترح في المحتوى:

- أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإربعاء الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:
- العبارة (1): حق التعليم المجاني. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التعليم المجاني من الآيات الكريمة الآتية:
- قول الله تعالى ﴿كَلَّا ۚ بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ﴾ ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ سورة الفجر (17، 18).

- قول الله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعَهُ﴾ (سورة يس: 47)

ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف.

- الهدف في الجانب المعرفي. أن يدلل الطالب على حق الضمان الاجتماعي من سورة يس.
- الهدف في الجانب الوجداني أن يتعاطف الطالب مع أفراد مجتمعه.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يتمثل الطالب في ماله حق الضمان الاجتماعي.

ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة.

استراتيجية العمل الجماعي من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة مكونة من 4 أعضاء، ثم إعطائهم واجبات معينة، ومن مزايا هذه الاستراتيجية أنها تكسب المتعلم كفاءة عملية، وتنمي روح المسؤولية وروح التعاون، وتعرف المعلم إلى حاجات الطلاب، وتساعد في تبادل الأفكار فيما بينهم، بالإضافة إلى أنها تزيد من تقبل أفكار الآخرين. ووسائلها السبورة وورق ملون.

د- الأنشطة والتقييم

إقامة دورة علمية عن حق الضمان الاجتماعي والتقييم كما يلي:

- دلت على حق الضمان الاجتماعي من سورة يس.
- عبر في عشرة أسطر عن الجانب الإنساني في الضمان الاجتماعي.
- صمم ملصق يمكن نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي يوضح فيه أهمية الضمان الاجتماعي أو منشور أو مقطع صوتي.

خامساً- حق مزاوله النشاط الاقتصادي:

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:

العبارة (35): حق مزاوله النشاط الاقتصادي. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التعليم المجاني من الآيات الكريمة الآتية:

- قول الله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ سورة البقرة (30)
- قال الله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ سورة البقرة (198)
- قال الله تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ سورة آل عمران 146

ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف

- الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يستخرج المقاصد والمعاني الجليلة في حق مزاوله النشاط الاقتصادي.

- الهدف في الجانب الوجداني أن يقدر الطالب حق مزاوله النشاط الاقتصادي.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يمارس الطالب النشاط الاقتصادي.

#### ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية التعلم بالتخيل ممارسة التخيل في الصف توفير وقت كافٍ وملائم للتخيل. توفير قائد للتخيل. حرص الطالب على تفرغ ذهنه، والتفكير في موضوع التخيل فقط. ويستخدم أسلوب التدرج في الصوت والسبورة الذكية

#### د- الأنشطة والتقييم:

الطلب من الطالب التسجيل في نشاط المشاريع الصغيرة (ريادة) وكتابة تقرير من 250 إلى 300 كلمة والتقييم مما يلي:

- دلت على حق مزاوله النشاط الاقتصادي من القرآن الكريم.
- ألقى كلمة عن حق مزاوله النشاط الاقتصادي أمام زملائك في الصف.
- أنقل تجربتك في حق مزاوله النشاط الاقتصادي إلى زملائك.

#### سادساً- حق اختيار نوع العمل:

#### أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:

العبارة (36): حق اختيار نوع العمل. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التعليم المجاني من الآيات الكريمة الآتية:

- قول الله تعالى ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ سورة الأنبياء (80)
- قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ سورة البقرة (267)
- قال الله تعالى ﴿قَالَتْ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ سورة القصص (26)

#### ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يبين وجه الدلالة على حق اختيار العمل من قوله تعالى ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ سورة القصص (26).
- الهدف في الجانب الوجداني أن يحترم الطالب حق اختيار العمل.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يختار الطالب العمل الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته.

ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية التدريس الاستقرائي انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى الأحكام الكلية التي تنظم الحالات، وتتم هذه الاستراتيجية من خلال تحضير المعلم للأمثلة، وكتابتها على اللوح، أو عرضها بوسائل أخرى، ثم مناقشتها مع الطالب، وصياغتها بشكل نهائي. ويستخدم أسلوب الحوار وكتابة النصوص في لوحة عرض.

د- الأنشطة والتقويم:

الأنشطة كتابة ملخص عن الكفاءة العملية وما أهم الأسباب لذلك والتقويم مما يلي:

- بين وجه الدلالة من قوله تعالى ﴿قَالَتْ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ سورة القصص (26) في حق اختيار العمل.
- بماذا تعبر عن مشاعرك لو تم لك اختيار عملك.
- اكتب خاتمة قصة تتحدث عن أخوين اختار عملاً يناسب مهاراته وميوله وآخر أجبر على عمل لا يناسبه
- اختر عمل يناسبك مع بيان سبب اختيارك.

سابعاً- حق الحصول على أجور مناسبة.

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإرباعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) ونسبة (0.80%)؛ فكانت:

العبارة (37) حق الحصول على أجور مناسبة. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق الحصول على أجور مناسبة من الآيات الكريمة الآتية:

- قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ سورة المائدة (1)
- قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ سورة المؤمنون (8)
- قال الله تعالى ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ سورة الطلاق (7)
- قال الله تعالى ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ سورة البقرة (286)

ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يوضح حق الحصول على أجور مناسبة. من قوله تعالى ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ سورة الطلاق (7)
- الهدف في الجانب الوجداني أن يقدر أجره العامل.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يستطيع تقدير أجره العاملين على حسب قدراتهم وعملهم.



ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية حل المشكلات القرار الذي يتخذه الطالب حول المشكلة التي تواجهه، ويساعده ذلك في وضع الحل. الوسيلة الحوار، وحب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف التفكير العملي، وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة ويستخدم طريقة المجموعات والتدوين.

د- الأنشطة والتقويم

- المشاركة في تقرير وضع إحصاء عن رواتب العاملين للشركة مدرجة في السوق السعودي والتقويم مما يلي:
- استخراج من قوله تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ سورة الطلاق (7) حق الحصول على أجور مناسبة.
  - ما هو شعورك لو لم يعط العامل ما يستحق؟
  - ارسم هرم وظيفي تبيّن تفاوت الأجور.

ثامناً- حق التملك:

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

- أظهرت الدراسة أن أقل الحقوق تضمناً في كتاب التفسير - والواقعة في الإربعي الأدنى - والتي لم تتجاوز تكراراتها تكراراً (واحداً) وبنسبة (0.80%)؛ فكانت:
- العبارة (41) حق التملك. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التملك مناسبة من الآيات الكريمة الآتية:
- قول الله تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿سورة التوبة (103)
  - قال الله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْخِلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا قَرِيبًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ سورة البقرة (188)
  - قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ سورة المعارج (24، 25)
  - قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ سورة المطففين (2، 3)

ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي يتوقع من الطالب أن يتعرف إلى مبدأ حق التملك من القرآن الكريم.
- الهدف في الجانب الوجداني أن يعترف الطالب بالاقتصاد الإسلامي في اقراره حق التملك.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يرد الطالب على الشبهات في الإلغاء الملكية وتوزيع الثروات.

ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية الخرائط المفاهيمية زيتون (2001) أنها رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع من المعرفة" (ص. 652) وتستخدم قلم السبورة، والسبورة.

د- الأنشطة والتقويم

- رسم خريطة مفاهيم تبين وسطية الإسلام بين الأنظمة الاقتصادية الحالية والتقويم مما يلي:
- بيّن وجه الدلالة على حق التملك من قوله تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿سورة التوبة (103)
  - عبر عن مشاعرك إذا أخذوا عنك ما تملك؟
  - لماذا تدافع عن حق الملكية الذي أقرها الإسلام؟

تاسعاً- حق حرية التعبير المنضبط بالشرع:

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

- أن هناك حقوقاً لم تُضمن - على الإطلاق - في كتاب التفسير، العبارة (4) ومنها حق حرية التعبير المنضبط بالشرع . يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التملك مناسبة من الآيات الكريمة الآتية:
- قول الله تعالى ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَّرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ سورة النحل (116)
  - قال الله تعالى ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة آل عمران (104)
  - قال الله تعالى ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ سورة آل عمران (109)
  - قال الله تعالى ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ سورة الشورى (38)

ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف

- الهدف في الجانب المعرفي يستخرج الطالب حق حرية التعبير المنضبط بالشرع من قوله تعالى ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة آل عمران (104)
- الهدف في الجانب الوجداني أن يحترم الطالب حق حرية التعبير المنضبط بالشرع.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يقارن الطالب بين حرية الرأي مطلقاً وبين حرية الرأي المنضبط بالشرع.

ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية لعب الدور وعرفها عفانة واللوح (2008) نشاط تعليمي يستخدم لتطبيق المسرحيات والادوار التعليمية حيث يقوم الطلبة من خلاله بتمثيل المواقف والأنشطة التي تختار لهم خلال أنماط التمثيل الملتزم بحفظ النص مسبقاً من قبل المتعلمين ويكون دور المعلم التهيئة وإعداد الطلبة وتوزيع الأدوار عليهم ومناقشة الطلبة ويكون داخل المدرسة بإمكانيات متاحة وبسيطة.

د- الأنشطة والتقويم:

- عمل مسرحية فيها بيان لحق الحرية المنضبط بالشرع والتقويم مما يلي:
- ماهي الضوابط الشرعية للحرية؟

- ما شعورك اتجاه من يصادر الرأي؟
- قارن بين حرية الرأي في الشرع وحرية الرأي في المجتمعات الغربية؟

عاشراً- حق اختيار محل الإقامة:

أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أن هناك حقوقاً لم تُضمن - على الإطلاق - في كتاب التفسير، العبارة (14) ومنها حق حرية التعبير المنضبط بالشرع . يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التملك مناسبة من الآيات الكريمة الآتية:

- قول الله تعالى ﴿... قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا ۖ فَأُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ سورة النساء (97)
- قال الله تعالى ﴿لُفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ سورة الحشر(8)
- قال الله تعالى ﴿سَأَلْنَاكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۚ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَا فَؤُولُكُمْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ سورة آل عمران(195)

ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي يدل الطالب على حق اختيار محل الإقامة.
- الهدف في الجانب الوجداني يقدر الطالب حق اختيار محل الإقامة.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يمثل الطالب في الوقت الحاضر لناسٍ أنتهك حقهم في اختيار محل الإقامة.

ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية التساؤل مجموعة الخطوات الإجرائية المتبعة في تدريس النص، والقائمة على الأسئلة التي يطرحها الطالب حول النص على أنفسهم أو على المعلم، والأسئلة التي يطرحها المعلم على الطالب، ويجري ذلك خلال خطوات التدريس جميعها (الزيود، 2015) ويستخدم التدوين على اللوحة الفصلية.

د- الأنشطة والتقويم:

تقديم إذاعي عن حق المسلمين الفلسطينيين في العودة لبلدهم والتقويم مما يلي:

- ما الدليل من القرآن الكريم على حق اختيار محل الإقامة؟
- اكتب مقال تبين فيه الضرر النفسي من عدم إعطاء الفرد حق اختيار محل الإقامة.
- ارسم لوحة تبين فيها حق اختيار محل الإقامة.

## الحادي عشر- مكافحة الاحتكار:

### أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أن هناك حقوقاً لم تُضمن - على الإطلاق - في كتاب التفسير، العبارة (38) ومنها حق مكافحة الاحتكار. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التملك مناسبة من الآيات الكريمات الآتية:

- قول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ سورة النساء (29)
- قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ سورة الحج (25) قال الطبري (1420) "احتكار الطعام بمكة. ذكر من قال ذلك: حدثني هارون بن إدريس الأصم، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أشعث، عن حبيب بن أبي ثابت في قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ قال: هم المحتكرون الطعام بمكة" (ج.18، ص. 620) وقال الزجاج (1408) "وجاء عن عمر أن احتكار الطعام بمكة إلحاد" (ج.3، ص. 421)

### ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي معرفة حكم الاحتكار.
- الهدف في الجانب الوجداني يستشعر الطالب الحكمة من تحريم الاحتكار.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يقارن بين النظام الاقتصادي الإسلامي والنظام الرأسمالي.

### ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية التفكير بصوت عالٍ: مجموعة الخطوات الإجرائية المتبعة في تدريس الطالب التي تحمل هؤلاء الطلاب على ذكر كل ما يخطر لهم من أفكار وتساؤلات وإيضاحات بصوت عالٍ، وجعلهم بأنفسهم ينغمسون في الحوار (الزيود، 2015) ويستخدم الكتاب المدرسي بالإضافة إلى التدوين على الكراريس.

### د- الأنشطة والتقويم:

- كتابة بحث عن اضرار الاحتكار على الاقتصاد والتقويم مما يلي:
- أذكر موقف الشرع القويم من الاحتكار.
- عبر في حدود سبعة أسطر عن النتائج النفسية من الاحتكار.
- قارن بين النظام الاقتصادي الإسلامي والنظام الرأسمالي.

## الثاني عشر- حق الجنسية:

### أ- التضمين المقترح في المحتوى:

أن هناك حقوقاً لم تُضمن - على الإطلاق - في كتاب التفسير، العبارة (17) حق الجنسية. يقترح الباحث بناء على ذلك تضمين الآيات التالية في كتاب التفسير للمرحلة الثانوية نظام مقررات مع إيضاح وإظهار حق التملك مناسبة من الآيات الكريمة الآتية:

- قول الله تعالى ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ التوبة (6)
- قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ ۗ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ ۗ قَالُوا لِمَ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهُمْ أَجْرُوا فِيهَا ۗ فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۗ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ سورة النساء (97)

### ب- المؤشرات المقترحة لإعداد مجال التوصيف:

- الهدف في الجانب المعرفي أن يذكر الطالب موقف الشرع الحكيم من حق الجنسية.
- الهدف في الجانب الوجداني يحس الطالب بظلم عقوبة الإلغاء الجنسية.
- الهدف في الجانب السلوكي أن يجسد الطالب الانتماء الوطني في حق الجنسية.

### ج- أساليب ووسائل واستراتيجيات مقترحة:

استراتيجية الاستقصاء عرفها إسماعيل (2016) الموجه: ما يقوم به المتعلم تحت إشراف المعلم وتوجيهه أو ضمن خطة بحث أعدت مقدماً ويعتمد هذا النوع من الاستقصاء على المتعلم ولكن في إطار واضح، محدد الأهداف، (ص.10) ويستخدم العرض المرئي للآيات القرآنية.

### د- الأنشطة والتقويم:

كتابة مقال عن حق الجنسية في الإسلام والتقويم مما يلي:

- ما معنى حق الجنسية؟ وما دليل على إقرار الإسلام حق الجنسية؟
- ما هو شعورك اتجاه من يعاقب بالإلغاء جنسيته؟
- اربط بين حق الجنسية وبين الانتماء الوطني.

## الخاتمة:

من خلال الدراسة توصل الباحث الى النتائج والتوصيات والمقترحات الآتية:

### أولاً- النتائج:

1- تكررت حقوق الإنسان - مجملة- في كتاب التفسير (125) تكراراً بنسبة (15.98%). وجاء مجال الحقوق الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (41.60%)، ثم مجال الحقوق السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (36.00%)، ثم مجال الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.00%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحقوق الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.40%). وكانت نسبة تضمين تلك الحقوق في فئة النص القرآني (54.40%)، وهي أكبر من نسبة تضمينها في فئة الآية القرآنية (41.60%)، وفي فئة الحديث النبوي الشريف

- (4.00%). كذلك كانت نسبة ورودها في وحدة الفكرة الصريحة (67.20%) أكبر من نسبة ورودها في وحدة الفكرة الضمنية (32.80%). ويمكن تفسير هذا تناسب خصائص المرحلة ودلالة القرآنية دائم تكون أشمل في المعنى.
- 2- إن أقل الحقوق تضمناً في عينة الدراسة التحليلية - والواقعة في الإرباعي الأدنى والتي تراوحت تكراراتها من تكرار (واحد) إلى (أربعة) تكرارات- فكانت:
- العبارة (17): حق الجنسية (0.13%).
  - العبارة (14): حق اختيار محل الإقامة (0.13%).
  - العبارة (14): حق اختيار محل الإقامة (0.13%).
  - العبارة (6): حق توفير الأندية الثقافية (0.13%).
  - العبارة (37): حق الحصول على أجور مناسبة (0.26%).
  - العبارة (38): حق مكافحة الاحتكار (0.38%).
  - العبارة (36): حق اختيار نوع العمل (0.38%).
- ويمكن تفسير هذا في ضوء أن الحقوق الاقتصادية يشمل البيع والشراء وهو جزء كبير من الأحكام الفقهية ولهذا كثرة المواضيع في مجال حقوق الاقتصادية

#### ثانياً- التوصيات:

- على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث بعدة إجراءات يمكن من خلالها تعزيز تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة، وذلك على النحو التالي:
- 1- الاستفادة من بناء التصور المقترح القائم على نتائج هذه الدراسة.
  - 2- مراعاة التوازن في إيراد حقوق الإنسان في مناهج التربية.
  - 3- تصميم برامج عملية يتدرب الطلاب عليها على حقوق الإنسان.
  - 4- ينبغي الإهتمام في مرحلة التعليم الثانوية في تربية الطالب على مبادئ حقوق الإنسان وربطها بالواقع المعاصر.
  - 5- ينبغي إشراك الأسرة والإعلام في غرس مبادئ حقوق الإنسان لدى الطلاب.
  - 6- ينبغي على وزارة التعليم والجامعات إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم على أهمية تعليم حقوق الإنسان لطلاب المرحلة الثانوية.
  - 7- ينبغي إقامة الدورات والندوات العلمية، لتوعية الطلاب على حقوقهم التي أسس مبادئها الإسلام.
  - 8- ينبغي الإهتمام بمواد التربية الإسلامية واختيار المعلمين من ذوي الكفاءة والتحصيل العلمي؛ لأنها تعد الركيزة الأساسية في التربية الفكرية وغرس القيم والمبادئ- ومنها مبادئ حقوق الإنسان.
  - 9- ينبغي إبراز قيم الإسلام التي تتعلق السماحة والعدالة والرحمة والكرامة حتى تتعمق تلك القيم لدى الطلاب.
  - 10- وضع مهام للإدارة بإزالة كافة الأسباب المؤدية إلى حقوق انتهاك الإنسان كالظلم والاعتداء المجتمعي المدرسي.
  - 11- مراجعة الأهداف التربوية بمناهج التربية الإسلامية لتمثل وتوائم مبادئ حقوق الإنسان
  - 12- استخدام أساليب تدريسية يتم من خلالها ممارسة حقوق الإنسان كقبول الآخر، وتعدد الآراء.
  - 13- عرض مبادئ حقوق الإنسان في مقررات مناهج التربية الإسلامية بصور صريحة وليست بصور ضمنية، بهدف تعريف الطالب بحقوقه الإنسانية التي كفلتها له الشريعة الإسلامية.

14- اشراك المؤسسات الحكومية والحقوقية مع المتخصصين في التربية الإسلامية في تأليف مناهج التربية الإسلامية.

#### ثالثاً- دراسات وبحوث مستقبلية مقترحة:

- على ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، وسعيًا لإثراء هذا المجال الذي ما يزال يفتقر للبحوث والدراسات المماثلة، يقترح الباحث إجراء بحوث مستقبلية- إكمالاً لموضوع هذه الدراسة- عن:
  - تصور مقترح لتعزيز مبادئ حقوق الإنسان المتضمنة في وثيقة التعليم بالمملكة العربية السعودية في مناهج المرحلة الثانوية.
  - درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمبادئ حقوق الإنسان المتضمنة في مناهجهم الدراسية.
  - مبادئ حقوق الإنسان بين المواثيق الوضعية والشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم جل منزله سبحانه وتعالى
- بابيه، محمد نمر إبراهيم (2010). أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية لتدريس مبحث التربية الإسلامية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على الاستيعاب والتفكير الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1409). الأدب المفرد تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (ط. الثالثة). بيروت: دار البشائر الإسلامية
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1422هـ). لجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، عدد الأجزاء 9، (ط. الأولى). بيروت: دار طوق النجاة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1989). الأدب المفرد، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط. الثالثة). بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- البداينة، يحيى مرحيل (2010). بناء أنموذج لتقويم منهج التربية الإسلامية، (ط. الأولى). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- البدر، عبد الرحمن بن محمد (2009). استنباط القيم التربوية المؤيدة لحقوق الإنسان في محتوى العلوم الشرعية دراسة تحليلية تطبيقية على مقررات الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
- بدوي، أحمد زكي (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي. لبنان: مكتبة لبنان.
- البسام، نجلاء صالح (2015). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمدرسات التربويات بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- البصري، معمر بن أبي راشد (1403). الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: المجلس العلمي بباكستان المكتب الإسلامي.

- بطال، محمد بن أحمد بن محمد (1988). النَّظْمُ المُسْتَعْدَبُ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْمَهْدَبِ، تحقيق مصطفى عبدالحفيظ سالم. مكة المكرمة: المكتبة التجارية.
- بعلوشة، سحر جميل (2015) مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)
- البلهد، فيصل حمود(2013). أثر استخدام استراتيجيات القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- بن باز، عبد العزيز بن عبد الله (1420). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، المحقق محمد سعد الشويعر. الرياض: دار القاسم للنشر.
- بن بيه، عبدالله بن الشيخ (1427). حوار عن بُعد حول حقوق الإنسان. (الأولى). المملكة العربية السعودية: العبيكان.
- بن تيمية، تقي الدين أبو العباس(1995). مجموع الفتاوى، عدد المجلدات 37، (ط. الأولى). المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- بن جماعة، أبو عبدالله محمد (1408). تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام، تحقيق الشيخ عبد الله بن زايد آل محمود تعليق فؤاد عبد المنعم أحمد. قطر: دار الثقافة بتفويض من رئاسة المحاكم الشرعية بفطر.
- بني عامر، عبد الكريم بن محمود (2012). أثر استخدام استراتيجيات الاستقصاء والتعلم والتعاون في تحسين مهارات التواصل اللغوي الشفوي والكتابي لدى طلبة العاشر في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة اليرموك (الأردن).